

المحاضرة الثالثة

وظائف المؤسسة الاقتصادية

وظائف المؤسسة الاقتصادية: لابد أن نميز بين الوظائف الاقتصادية والوظائف الإدارية للمؤسسة الاقتصادية حيث تكمن الوظائف الاقتصادية

للمؤسسة الاقتصادية في عدة وظائف تتدرج من خلال تحليل النشاط الكلي للمؤسسة وتقسيمه على أنشطة جزئية كل حسب دورها، هذا التحليل يسمح بتوجيه الموارد البشرية والمالية والمادية في سياق الاستراتيجية المتبعة من طرف المؤسسة لتحقيق أهدافها ومن هذه الوظائف:

الوظيفة المالية :

تعتبر الوظيفة المالية من أهم وظائف المؤسسة فهي مجموعة من المهام أو العمليات التي تسعى إلى البحث عن الأموال اللازمة لتمويل احتياجات المؤسسة. أول ما تقوم به المؤسسة هو تحديد احتياجاتها من الأموال، و ذلك من خلال خططها الاستثمارية ، ثم تقوم بدراسة إمكانية الحصول على الأموال وفي الأخير تختار أحسن إمكانية تمويل والتي تناسب خطتها و بها تحقق أهدافها كما تشمل الوظيفة المالية بعض العمليات منها:

- الإشراف على الإيرادات والمدفوعات وإدارة النقدية.

- الاهتمام بتفاصيل تمويل الوظائف الأخرى للمؤسسة حتى تتمكن من تأدية وظائفها.

- مسك الدفاتر و أعداد التقارير المالية.

- إيجاد سياسة مالية تضمن السير الحسن للمؤسسة.

أما الهدف الرئيسي للوظيفة المالية فهو الاستخدام العقلاني للأموال للتمكن من تحقيق الأهداف المالية للمؤسسة.

وظيفة البحث و التطوير:

تهتم هذه الوظيفة بتطوير المنتجات تماشيا مع ذوق و رغبة المستهلك، كما تقوم أيضا بابتكار منتجات جديدة ذات قدرة تنافسية، و بتكاليف منخفضة.

تخص المؤسسة في عملية التسيير وذلك بمحاولتها إيجاد العلاقات بين مختلف الوظائف داخل المؤسسة لضمان التسيير الحسن لها وتحقيق أهدافها، ويعتبر التنظيم أحد العناصر المكونة للتسيير فهو يأتي بعد رسم الخطة بمعنى عملية إيجاد التخطيط بغية تحقيق هدف معين، و يتطلب القيام باستهلاك مواد وتجهيزات وكذا قدرات بشرية للحصول على أكبر مردودية ممكنة بالاعتماد على التنظيم السليم.

الوظيفة الإنتاجية :

تعتبر الوظيفة الإنتاجية أساس النشاط الاقتصادي، منها تبدأ الدورة الاقتصادية (عبارة عن تحويل الماد الأولية إلى منتجات قابلة للاستهلاك)، وذلك باستعمال اليد العاملة البشرية. وفي الحقيقة إن الإنتاج لا يتم في القطاع الصناعي فقط كما يعتقد البعض بل يشمل جميع المؤسسات

الاقتصادية بمختلف أنواعها سواء كانت فلاحية أو خدماتية... الخ وذلك لأن الإنتاج يتمثل في التحويل. كما أنه عملية مزج مختلف عوامل الإنتاج في مختلف القطاعات الاقتصادية ، وترتكز هذه الوظيفة على حسن التدبير في استخدام الإمكانيات والقدرات المتاحة، مما يؤدي إلى الاستفادة منها بقدر الإمكان في رفع الإنتاجية حسب الأهداف المسطرة.

الوظيفة التموينية:

هي من العمليات الأساسية لسير عملية الإنتاج، وتشمل عمليتين تتمثل الأولى في عملية الشراء والثانية في عملية تسيير المخزون. بالنسبة للعملية الأولى يتم ذلك إما في الأسواق الداخلية أو الخارجية ، إلا أن المشتريات التي يتم اقتنائها من الخارج تمثل الجزء الأكبر من المشتريات التي تتم على نطاق المؤسسة.

أما عملية تسيير المخزون فتعتبر من أهم العمليات في التسيير الحسن لعملية التمويل، وهو يمثل حلقة وصل بين التمويل وعملية الإنتاج وكذا بين الإنتاج والتسويق

الوظيفة التسويقية :

تقوم المؤسسة بعملية بيع السلع والخدمات، كما تعمل على معرفة الأسباب الحقيقية التي تؤدي إلى انخفاض قيمة المبيعات، من أجل معالجتها في أسرع وقت لتتمكن من تعظيم الربح، أي رفع قيمة المحصلات النقدية للسلع والخدمات المنتجة حيث يحاول المسؤولون على نطاق المؤسسة دراسة

السوق، المتعاملين، قنوات التوزيع، وكذا الأسعار المنافسة ودراستها بصفة موضوعية. فمن هذه المعطيات تستطيع المؤسسة أن تضع التنبؤات الصحيحة التي تمكنها من الاستجابة لمتطلبات السوق.

وظيفة الموارد البشرية :

تعتبر وظيفة الموارد البشرية من الوظائف المساندة في المؤسسة، في تهتم بإعداد الخطط وكل ما يتعلق بتسيير الموارد البشرية في المؤسسة ، باعتبار أن إدارة الأفراد إدارة مساعدة ومتخصصة ومستقلة عن الإدارات الأخرى في المؤسسة فهي تقوم بتنفيذ جزء من البرامج والخطط التي تساهم في إعدادها وتصادق عليها إدارة المؤسسة، وهذا في مجال التكوين والتشغيل وغيرها من الأعمال المتعلقة بالأفراد وعملهم في المؤسسة.